المشبّ َهات استبرأ لدينه وعرضه، ومن وقع في الشبهات، كراع يرعى حول الحمى، يوشك أن يواقعه، ألا وإنّ َ لكلّ ملك حمىً، ألا إنّ َ حمى ا في أرضه محارمه، ألا وإنّ َ في الجسد مضغة إذا صلحت، صلح الجسد كلّه، وإذا فسدت، فسد الجسد كله، ألا وهي القلب»[1007]. 892 ـ أبو قتادة وأبو الدهماء رضي ا عنهما قالا: أتينا على رجل من أهل البادية، فقلنا: هل سمعت من رسول ا (صلى ا عليه وآله وسلم) شيئاً؟ قال: نعم. سمعته يقول: «إنّك لن تدع شيئاً عزّ َ وجلّ َ إلاّ َ أبدلك ا به ما هو خير لك منه». وفي رواية: أخذ بيدي رسول ا (صلى ا عليه وآله وسلم) فجعل يعلّ ِمني ممّا علّمه ا تبارك وتعالى وقال: «إنّك لن تدع شيئاً اتّقاء ا عزّ َ وجلّ َ إلاّ َ أعطاك ا خيراً منه»[1008]. 893 ـ الحسن بن علي رضي ا عنهما قال: حفظت من رسول ا (صلى ا عليه وآله وسلم): «دع ما يريبك إلى ما لا يريبك، فإنّ الصدق طمأنينة، وإنّ َ الكذب ريبة»[1009]. 894 ـ حذيفة بن اليمان رضي ا عنهما قال: قال رسول ا (صلى ا عليه وآله وسلم): «فضل العلم خير من فضل العبادة، وخير دينكم الورع»[1010]. 895 ـ جابر: قال: ذكر رجل عند النبيّ (صلى ا عليه وآله وسلم) بعبادة واجتهاد، وذكر عنده آخر برعة، فقال النبيّ (صلى ا عليه وآله وسلم): «لا تعدل بالرعة[1011]»[1012]. 896 ـ وابصة بن معبد صاحب النبيّ (صلى ا عليه وآله وسلم) قال: جئت إلى رسول ا (صلى ا عليه وآله وسلم) أسأله عن البرّ ِ والإثمّ َ، قال: «جئت تسأل عن البرّ ِ والإثمّ َ» فقلت: والذي بعثك بالحقّ ما